

لا يحضر في أسماؤهم
فصل

حصل في أيام استيلائه بسمرقند من العترة مولانا عبد الملك وهو من ولد صاحب الهداية كان يلقى الدرس ويعلم الشطرنج والسرود وينظر الشعر في حالة واحدة ويقان الله بن الخوارزمي ابو عبد الجبار المذكور كان يقال له النعمان الثاني وكان اعشى والكحل الجاحدا ولد بن عم مولانا عبد الملك انتهت البيادر في ما وراء النهر بعد ابن عمه ومولانا عصام الدين بن عبد الملك انتهت له الرئاسة في يومنا هذا بعد ابن عمه عبد الاول ومن المحققين مولانا سعد الدين التفتازاني توفي في محرم الحرام سنة احدى وتسعين وسبع مائة بسمرقند والسيد الشريف محمد بن جاني توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمانين والشيخ شمس الدين محمد بن الجرجاني كان اخذه من الروم وكان قد هرب اليه من مصر بعد توجهه من بلاد الشام قبل الفسقة توفي في شهر ربيع الاول الكبير الفسيفسائي الحافظ المحدث محمد الزاهد البخاري قس القرآن الكريم في مائة مجلد توفي بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم سنة اثنى وعشرين وثمانمائة ومن العلماء مولانا محمد بن محمد بن خنقار القزويني الجوزي قراءة وصوتنا عبد اللطيف الالبغاني ومولانا اسد الدين شريف حافظ الحسيني ومحمود المرحوم الخوارزمي وجمال الدين محمد الخوارزمي وعبد القادر المرآقي الاستاذ في علم الادوية ومن الوعاظ والمتكلمين مولانا احمد بن شمس الائمة السراي كان يقال له ملك الكلام عربيا وفارسيا وتركيا وكان المحجوبة الزمان ومولانا احمد الترمذي ومولانا منصور القانعاني ومن الكتاب المحوذين السيد الخطاط ابن بندكبر وعبد القادر

المذكور

المذكور وقان الله بن السلطاني وغيرهم ومن الجليلين اناس برعوا لاعرف من سائرهم غير مولانا احمد الطبيب الحاصل للسخن قال في استخرجت من زينة الطالع اربا في سنة وكان هذا الكلام في سنة ثمان وثمانمائة ومن الصواعين الحاج علي الشيرازي والحاج محمد الحافظ الشيرازي وغيرهما ومن الحكام طابعتهم واخذوا التتويج وكان ابنه في سنة ينفق القصص ويحفر البئر والعقود بخط الحسن بن ياقوت ومن الشطرنجيين محمد بن عفيف الكشمي وزين الدين وغيرهما وعلامة ذلك علاء الدين التبريزي الفقيه المحدث كان يحط الزين البردي بيدها ويعلمه ولا يرضى بغيره ولقبه داخ تيمورا الاقاليم شرقا وغربا وفيه دست مصافاة كل سلطان وكل شاه ما ن عده جدا ولعبا وكان يقول له انت في ذلك الشطرنج فريد كما اني في سياسة الملك وحيد وكل مني ومن مولانا علي شيخ في فقهه وذكر امامات له يوجد له بديده وله في لعب الشطرنج وعلم مناصبه شرح وما كان احد يقول انه ينه ولا ذكره في لوجه معه من غير طرح وكان قهرا شافعا محدثا راجيا حسن الوجه صادق اللبكي حكايته راى امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه في المنام وانه تناول الشطرنج في ليس في بطنه احد بعد ذلك من الانام ومن اوصافه انه كان لا يتفكر ويحج دما يلعب خصمه بعد التفكير والتأمل الطويل ينقل من غير ان يتدبر وكان يلعب على القاييب مع خصمين ويعلم مع طرح لزهو في جمته على الكتفين وكان يلعب موقا والامير بالشطرنج الكثير ورايت عنده شطرنج مقدورا وشطرنج طويلا والشطرنج الكبير فيه من الزوايد